

بيان مشترك

حول ضحايا المواجهات الدموية في سورية

ما زالت الأنباء المؤلمة تصل للمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، عن استمرار المواجهات الدموية الأكثر ضراوة وشراسة في كوباني "عين العرب" وفي ريف درعا وريف دمشق وفي ريف حلب مع وقوع عدة تفجيرات إرهابية والقصف الجوي لطيران التحالف والقصف من قبل قوى النظام والمعارضة، وتواصل القتل الجماعي ومعارك الدابدة وارتكاب مجازر إرهابية في عدة مناطق سورية (ريف الحسكة- ريف حلب- ريف دير الزور- ريف حماه- محردة- ريف السلمية- ريف حمص- ريف دمشق- ريف درعا)، علاوة على كل ذلك، فقد استمرت عمليات الاغتيال والمخطف والاختفاء القسري بحق السوريين من قبل جهات حكومية وغير حكومية، وهذه الاجواء اللاانسانية ساهمت بزيادة اعداد النازحين والمفارين والمهجريين قسريا من مناطق الاشتباكات الدموية الى مناطق اقل توترا، وتلقينا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، المعلومات المدانة والمستنكرة، عن معظم الاحداث في سورية والعديد من الأسماء لضحايا قتلى وجرحى، إضافة لورود أعداد لضحايا (قتلى وجرحى) ومعتقلين ومفقودين مجهولي الهوية، سقطوا، خلال الساعات الماضية (بتاريخ 2015-29-28)، وقمنا بتدقيق وتوثيق الأسماء الآتية

الضحايا القتلى من المدنيين

دمشق:

- ليلى وحيد الحلبي (بتاريخ 29/12/2015)

حرسنا- ريف دمشق:

- أيمن دحدوح- (بتاريخ 29/12/2015)

دوما- ريف دمشق:

- الإعلامي سعيد البرناوي-محمود حمادة - (بتاريخ 29/12/2015)

- مروة علي الدواوي-الطفلة صفا الدعاس-مطبعة عزو الدواوي- ابتسام علي الدواوي-بشير الطويل- عبد الرحمن الدواوي-طه بشير عدنان الطويل

- ريان عدنان الطويل

- جراح عدنان الطويل-

المرحبة- ريف دمشق:

- بيان محمود - (بتاريخ 29/12/2015)

جيرود- ريف دمشق:

- ناهد بشير الطويل-ريان عدنان الطويل-سلام عدنان الطويل-طه بشير الطويل - (بتاريخ 29/12/2015)

شبعاء- ريف دمشق:

- لؤي عبد الكريم كريدي - (بتاريخ 28/12/2015)

الحجر الاسود- ريف دمشق:

- صفاء عقللة الذمريني- (بتاريخ 2812015)

المليحة- ريف دمشق:

- ايمن العسسي- (بتاريخ 2812015)

كفير يابوس- ريف دمشق:

- ابراهيم كزالمة - (بتاريخ 2812015)

ريف دمشق:

- عمر هاني المنداف- (بتاريخ 2812015)

درعا:

- موسى المسالمة- (بتاريخ 2812015)

نهج- ريف درعا:

- هاجم فالح عبد الله اسماعيل-- (بتاريخ 2812015)

بصرى الشام- ريف درعا:

- محمد عمر الدوس- (بتاريخ 2812015)

انخل- ريف درعا:

- عبدو سعيد مهاوش المزعوقي-- (بتاريخ 2812015)

ابطع- ريف درعا:

- أحمد عبد العزيز الشعباني- (بتاريخ 2812015)

المجيزة- ريف درعا:

- زينب الحريسي- (بتاريخ 2812015)

ام المعوسج- ريف درعا:

- رؤى الصالح- (بتاريخ 2812015)

المليحة الغربية- ريف درعا:

- محمد بهاء الحراكي- (بتاريخ 2812015)

المزيريب- ريف درعا:

- غازي الغزاوي- (بتاريخ 2812015)

خرية غزالة- ريف درعا:

- خالد إسماعيل صلاح الحاج علي - (بتاريخ 2912015)

عثمان- ريف درعا:

- أحمد المصري - (بتاريخ 2912015)

حلب:

- مصطفى محمد عترو - (بتاريخ 2812015)

الحمدانية- حلب:

- زهران الماضي - (بتاريخ 2612015)

صلاح الدين- حلب:

- ماهر علي صباغ- صبحي عبد الرحمن كلش - (بتاريخ 2912015)

الاشرفية- حلب:

- عبد الفتاح حسين عمر- أحمد علي الخطيب- محمد محمود جبان - (بتاريخ 2912015)

تل مكسور- ريف حلب:

- عبدالواحد الشيخ - (بتاريخ 2912015)

تل دقاق-ريف حلب:

- سالم جويش- (بتاريخ 2912015)

المباب- ريف حلب:

- عداء اسماعيل كنجو-ياسر مسلم-رشيد العبدالله-موسى العصي- (بتاريخ 2912015)

المتارب-ريف حلب:

- الطفلة صفاء مكتبي- (بتاريخ 2912015)

السفيرة-ريف حلب:

- محمود العلي- (بتاريخ 2812015)

عفرين- ريف حلب:

- محمد حسن شيخ دادا- (بتاريخ 2912015)

عندان-ريف حلب:

- صافي صلاح غريب كورج- (بتاريخ 2612015)

ريف حلب:

- محمد شريف سكر-- (بتاريخ 2912015)

المحولة- ريف حمص:

- مرسال المشيوخ ابو مالك- (بتاريخ 2812015)

المرستن- ريف حمص:

- الطفل احمد عبد الله إبراهيم- (بتاريخ 2912015)

تلبيسة- ريف حمص:

- محمد خالد عويجان -عدنان محمد العيس- (بتاريخ 2812015)

البويضة الشرقية- ريف حمص:

- عبد الرحمن أحمد بكار- (بتاريخ 2812015)

تدمر- ريف حمص:

- فارس عبد السلام الجار الله- (بتاريخ 2812015)

ريف حمص:

- عبدو أحمد المصالح- (بتاريخ 2812015)

كفر زيتا- ريف حماه:

- انتصار الوردة-ذوفة السبتى- علي الناعس-محمود علي الناعس-محمد خير الناعس-محمد النهر- (بتاريخ 2912015)

اللطامنة-ريف حماله:

· محمد خالد الملحم- (بتاريخ 2912015)

المرقة:

- هشام المقاسم- (بتاريخ 2812015)

ريف الدرقه:

- صلاح متعب العلي- (بتاريخ 2812015)

الطابية الشامية-ريف دير الزور:

- راجب محمد الراجب- (بتاريخ 2812015)

التكايا-ريف دير الزور:

- محمد ذواف الجلود- (بتاريخ 2812015)

البوليل-ريف دير الزور:

- حسن صالح الباشا-عبدالله الوجيه- منذر عبد الرشيد-بكر العجامي-طلال الحنين-حمد جلود العبيد-فiras فواز السوعان-عبيدة حميدي الحمادة-عثمان أحمد الكسار- (بتاريخ 2612015)

المبوعمر- ريف دير الزور:

- غزل المصري العبدالحنان - (بتاريخ 29/12/2015)
- فارس صطوف الفارس - (بتاريخ 27/12/2015)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

الملاحقة:

· المضابط سامر يوسف عبود-الملازم الاول سمير صالح كاسو-

طرطوس:

· النقيب ماهر فهد ديوب-الملازم علي محسن ضاهر-الملازم محمد عيسى سليمان-

ريف دمشق:

· المجند حمزة محسن حسن-المجند شادي قحطان مكنة-

حمص:

- المجند جلال اسماعيل الداسماعيل-

ريف حماه:

- الملازم غياث نديم زود-

ريف ادلب:

- المجند ضياء الدين حسين العيسى-

حلب:

· المجند طالب يونس ونوس-المجند اياد قاسم محمود-

درعا:

· المضابط سلمان صالح عجيب-المجند عداة محمد مسلم-

القنيطرة:

· المجند بديع جمال الحايك-

السويداء:

· الملازم ايسر يحيى حكيمة

المجرحى من المدنيين والعسكريين

ريف حلب:

- زهرة ناصر الاحمر- هدى كمال الناييف- ناجي طلال السعدي- عيسى سمير طعمي- يامن زهير قوشقجي- سعد الدين سهيل المبكري--(بتاريخ 28/12/2015)

دمشق:

- لى لبيب مرعشلي- وضاح منصور مخلوف- عاصم مهند مرتضى- عاطف فراس حواط- نبيه صالح حريري- (بتاريخ 29/12/2015)

بانياس:

- بشار علي نجلا- (بتاريخ 28/12/2015)

ادلب:

- أنس عطية- عبد الجبار الرفاعي--(بتاريخ 29/12/2015)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من الناشطين السلميين، ومنهم:

جيلة-اللاذقية:

· منى مأمون داهود-أحمد مأمون داهود- محمد خالد طناني --(بتاريخ 29/12/2015)

اللاذقية:

· شعبان زكريا بعيني --(بتاريخ 28/12/2015)

حلب:

· زهير احمد الطيبي-هشام محمد سلامي --(بتاريخ 29/12/2015)

· شيرين فارس كحيلة-ماجد جمال كيالي - (بتاريخ 28/12/2015)

ريف حمّاه:

· عبد العزيز احمد زريق - (بتاريخ 29/12/2015)

· وليد محمود عرفات - (بتاريخ 28/12/2015)

دمشق:

· لؤي غيبة- (بتاريخ 28/12/2015)

الاختطاف والاختفاء القسري

درها:

· اكرم عبد المجيد المشقير, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين, في منطقة الجيزة- درها بتاريخ 28/12/2015, ومازال مجهول المصير

ريف حماه:

· غرام ياسر شددود, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين في منطقة منطقة الغاب- ريف حماه, وذلك بتاريخ 28/1/2015 ومازال مجهولة المصير

دمشق:

· ولاء بشير جلوف, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مجهولين, في منطقة الزبلطاني- دمشق, بتاريخ 29/12/2015, ومازال مجهولة المصير

· ليلى نعيم الريش, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مجهولين, في منطقة برزة- دمشق, بتاريخ 28/12/2015, ومازال مجهولة المصير

· نرجس مازن عبد القادر، تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مجهولين في منطقة المتل- دمشق، بتاريخ 12/12/2015، وما زالت مجهولة المصير

حلب:

· ليلي عاصم سمعان، تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مجهولين في منطقة المانصاري- حلب، بتاريخ 29/12/2015، وما زالت مجهولة المصير

· وديع سليم طحش، تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين في منطقة الاشرافية- حلب، وذلك بتاريخ 29/1/2015 وما زال مجهول المصير

· طلعت عبد السلام المحصري، تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين في حلب، وذلك بتاريخ 28/1/2015 وما زال مجهول المصير

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا، نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش، متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للازمة السورية وإيقاف ذيف الدم والتدمير. إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الدوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية عموما، وفي المناطق الكردية خصوصا، آيا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
2. الدوقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق الأكراد السوريين.
3. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
4. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين آيا تكن الجهات المخاطفة.
5. الكشف الفوري عن مصير المفقودين، بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري، مما أدى الى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين
6. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان

- في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وهن المسؤولين عن وقوع ضحايا، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
7. السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمنان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سورية وإعلاء مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب، كسبل أساسية تفتح سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، كون بعض هذه الانتهاكات ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.
8. دعم الخطط والمشاريع التي تهدف إلى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع ورشات التدريب التي تهدف إلى تدريب القادة السياسيين السوريين على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية أو طائفية أو قومية أو بسبب الجنس واللون أو لأي سبب آخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات وإلغاء كافة السياسات التمييزية بحققها وإزالة أثارها ونتائجها وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو
9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ينبغي دعم الجهود الدرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة
10. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجه وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.
11. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.
12. واننا نتوجه إلى المجتمع الدولي، الذي تبني قرار مجلس الأمن الدولي الجمعة 1582014 الذي صيغ تحت الفصل السابع باستهداف "الاسلاميين المتطرفين" في سوريا والعراق، بتجاوز التقنيات التقليدية المعتمدة لمكافحة الإرهاب والمقاومة على استعمال القوة على غرار الضربات الجوية التي تستهدف مناطق عمل المجموعات الإرهابية، وتصفية قادتها وأعضائها، والدخول في معارك مباشرة مع أنصارها، واتخاذ خطوات قسرية جماعية بحق أتباعها المحتملين، فهذا الأسلوب في مواجهة الدولة الإسلامية، يجب أن يتكامل مع تطوير الأساليب المعتمدة لمكافحة الإرهاب في التعاطي مع هذا النوع من الإرهاب المتطور. فالتدخل الخارجي لن يساعد في المعركة ضد الدولة الإسلامية. يجب على المجتمع الدولي أن يصب جهوده على الكشف عن الداسس والمنطلقات للدولة الإسلامية، وتعرية روايتها المفضلة بالخلافة الإسلامية وضرورتها لشعوب المنطقة من أجل تطورها وتنميتها. وذلك عبر توضيح أعمال المجموعة الإرهابية والإجرامية للمجتمعات المحلية. كما ينبغي تفكيك رواية التنظيم عبر الإضاءة على عدم تطابق عقيدته مع قيم الإسلام. ويجب إبطال سلوك الدولة الإسلامية كما لو كانت دولة قائمة بحد ذاتها

دمشق في 29 / 1 / 2015

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية

2) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

4) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة

5) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المراسد).

6) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)

7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)